

الاجتهاد : الفلسفة		الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦♦♦ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الآداب		
الضارب : 4	الحصة : 4 س	
الدورة الرئيسية		

يختار المترشح أحد المواضيع التالية

### الموضوع الأول:

هل من وجهة في القول: " ينشئ الرمز العالم ويخضعه إلى نظامه الخاص في أن واحد ؟"

### الموضوع الثاني:

قيل: "لئن نشأت المواطنة في فضاء سيادة الدولة فإنّ نحققها يقتضي الحدّ من هذه السيادة".  
حلل هذا القول وناقشه مبينا آليات الحدّ من هذه السيادة وتبعاته.

### الموضوع الثالث: تحليل نص

عندما يكون المرء منفردا يقول إنّه لوحدته مع ذاته، ممّا يفترض أنّه ليس منفردا وإنّما هو اثنان. فالنعل الذي به نتضاعف حتّى يحصل لنا الوعي بأنفسنا ذاتها، يُنشئ فينا مخاطبا لا مرئيّا نستدلّه عن سرتنا الخاص. ومع ذلك فمن بين مدين الكائنات المتولّدين فينا حالما ينبجس الوعي، حيث بتكلّم أحدهما وينصت الآخر وحيث ينظر أحدهما ويكون الآخر منظرًا إليه، لا نعلم أبدا أيّا منهما يكون نحن بالذات: وهكذا يضطرّ كلّ وعي إلى أن يعيش نوعا من الكوميديا، لا تكفّ فيها الأنا عن البحث عن ذاتها والإفلات منها. (...)

إنّ الوعي بالكون الحاصل عندنا هو بدوره حوار معه، حيث يخاطبنا الكون بقدر ما نخاطبه. حين يدرك الأنا جسده الخاص ويدرك الناس الآخرين والطبيعة بأكملها فهو بذلك يدرك ذاته من خلال شواهد ما كان له أن يعرف شيئا عنها بدونها. لن يتوصّل الأنا أبدا إلى إدراك طبيعته الحقّة على نحو مباشر؛ غير أنّ أحقر الكائنات وأصغر الأشياء وأتفه الأحداث هي بمثابة علامات تكشف للأنا طبيعته الحقّة.

إنّ من يريد معرفة ذاته عن كثب عليه أن يرى ذاته في أنا آخر يكون دائما بالنسبة إليه مرآة أكثر إثارة. فاكشاف وعي آخر هو شبيه بالنسبة إلينا باكتشاف تلك الأمكنة المفضّلة حيث ندرك أصداء صوّتنا الخاصّ بارتداد كاف لجعلها تبدو متميّزة عن صوّتنا، أو شبيه بتلك الآبار العميقة التي ترتدّ فيها أصداء صوّتنا بصخب حادّ يولّد فيها ضجرا من الدهشة.

لويس لافال – الوعي بالذات

حلّل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- كيف تفهم استحالة أن يكون الإنسان وحيدا؟
- حلّل مستويات الحوار في النص مبينا أثره على إدراك الذات لإنبيها.
- ماذا يقصد الكاتب بقوله " يضطرّ كلّ وعي إلى أن يعيش نوعا من الكوميديا"؟
- هلّا يكون الآخر إلا مرآة ترى فيها الذات ذاتها؟

الجمهورية التونسية ○○○○○○○○	امتحان النيكالوريا الدورة الرئيسية – جوان 2015 مقياس إصلاح الموضوع الأول	الشعبة: الآداب
وزارة التربية		المادة: الفلسفة

الموضوع: هل من وجهة في القول: "ينشئ الرمز العالم ويخضعه إلى نظامه الخاص في أن واحد"؟

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 – 3	- غياب المساءلة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء حول الأنظمة الرمزية في سياق لا ينصل بالمشكل المطروح في الموضوع. - خروج نام عن الموضوع كأن يناول المترشح مسألة أخرى غير مسألة الأنظمة الرمزية.
المجال: 4 – 6	- الاقتصار على سرد أفكار حول التواصل والأنظمة الرمزية دون مراعاة خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.
المجال: 7 – 9	- اعتبار الموضوع دون بلورة مشكله بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان قدرة الرمز على إنشاء العالم أو على إخضاعه دون التفطن إلى التلازم بينهما - غياب قسم النقاش أو توفر نقاش متسرع.
المجال: 10 – 11	- التفطن إلى المشكل دون القدرة على صباغته بوضوح. - عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان قدرة الرمز على إنشاء العالم و يكتفي بالإشارة إلى تلازم ذلك مع الإخضاع أو العكس. - توفر فكرة ناظمة رغم الارتباك أو غياب التماسك المطلوب في البناء - نقاش جزئي
المجال: 12 – 14	المقدمة: التمهيد: يمكن للمترشح الانطلاق من: <u>إمكانية أولى</u> : من الجدل الدائر حول حضور الرمز في الوجود الإنساني من جهة كونه مجرد وساطة أدائية أو من جهة اعتباره قوة إنشاء وإخضاع. <u>إمكانية ثانية</u> : من حاجة الإنسان إلى التواصل الذي دفعته إلى ابتكار وسائط رمزية لها نظامها الخاص. إلى درجة حلّ فيها نظام الرموز محلّ نظام الأشياء. <u>إمكانية ثالثة</u> : اعتبار أن نميز الوجود الإنساني بحضور مكثف للرمز فد يفضي إلى النظر إلى الإنسان على أنه سيّد الرموز التي يستخدمها و يطوّعها لسلطته. الإشكالية: <u>إمكانية أولى</u> : هل في إنشاء الرمز للعالم إخضاع له ضرورة أم أن الإنشاء والإخضاع فعليّتين غير متلازمتين؟ ألا يكون في هذا الإنشاء اعتمادا عن حقيقة العالم و خضوعا لبنية الرمز و سلطته؟ <u>إمكانية ثانية</u> : بأي معنى بفهم القول أن الرمز إنشاء للعالم؟ هل يُحمل الإنشاء على معنى ابداع الذات للرمز وفق إرادتها

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية  
الجامعة للاختصاصات

و تحرر من المعطى الموضوعي للعالم ام على معنى إخضاع العالم ذاته لنظام الرمز؟ و كيف يكون فعل الإنشاء و الإخضاع سعة ملازمة للرمز في ذات الوقت؟

الجوهر:

قسم التحليل:

1- في وجاهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم و إخضاعه إلى نظامه الخاص .

يحلل المترشح الأطروحة الفائلة بأن الرمز ينشئ العالم المعطى و يخضعه إلى نظامه الخاص في آن وذلك بالاستغلال على:

1. الرمز بما هو إنشاء للعالم

- تحديد دلالة الرمز وبيان ما يميزه عن الإشارة من جهة كونه ضامنا لتواصل إنساني .

- بيان أنّ الجهاز الرمزي أو القدرة الرمزية التي يتميز بها الإنسان تمكنه من تشكيل عالم رمزي يستطيع من خلاله أن يتجاوز العالم المعطى.

- بيان أنّ مفهوم " العالم " يحمل على معنيين: العالم الإنساني والعالم الطبيعي وأنّ تمثّل العالمين يحصل بتوسط الرمز .

- بيان أنّ الرمز يتجلى في أنظمة رمزية باعتبارها وسائط ممكنة تقوم بين الإنسان والإنسان وبين الإنسان والعالم المعطى.

- بيان أنّ الإنسان كائن رامن له عوالمه الرمزية المتعددة.

- تحديد دلالة الإنشاء بما هو إدراك و تعقل وإضفاء للمعنى.

- بيان أنّ الأنظمة الرمزية تحيل على أنشطة حية قادرة على إجلاء المعقول في المحسوس و المفهومي المجرد في العيني الواقعي

- الوقوف على الطابع المركب للرمز الجامع بين الإنشاء و الإخضاع .

2. الرمز بما هو إخضاع:

أ- تحليل دلالة الإخضاع و ذلك من خلال:

- بيان ما يقوم في بنية الرمز من إكراه و سيطرة يتلازمان مع ما ينتجه النظام الرمزي من ممكنات تمعير وتواصل .

- بيان ما يمثّله من تأثير ونطوع و ذلك على أكثر من جهة بحيث يكون الرمزي هو ما يؤثّر في الإنسان ويحدد رؤيته للعالم .

- التأكيد على بعض الخصائص اللاشخصية للرمز التي بمقتضاها يعاد تشكيل العالم وفق نظامه الخاص .

- الكشف عن سلطة داخلية في الرمز:

- اللغة ( على سبيل المثال ) "كنسق من العلامات اللسانية" يمارس اكراها بنهويّا على الذات .

- الكشف عن السلطة الخارجية للنظام الرمزي: كالإشارة إلى التوظيف السياسي و الإيديولوجي للرمز،

- ب- دلالة النظام الخاص للرمز و آليات اشتغاله:

- للرمز نسقه الخاص الذي يشتغل به دون اعتبار للذوات المستعيلة له في عملية التواصل .

- تختلف الأنظمة الرمزية من حيث المضامين و لكنها تشترك من حيث الإنشاء و الإخضاع .

يستنتج المترشح:

متانة التلازم الأنطولوجي و الإيستمولوجي بين فعل الإنشاء الرمزي و فعل الإخضاع مع الإشارة إلى بعض استتبعاته النظرية و العملية .

ملاحظة 1: ضرورة اعتماد أمثلة من الأنظمة الرمزية.

ملاحظة 2: يكتفي المترشح بذكر نقطتين من كل جزء من العناصر الواردة في التحليل ، و إن زاد على ذلك

<p>يرتقي للمجال الموالي.</p> <p>النقاش:</p> <p>II- في تنسيب وجاهة الإقرار بالتلازم بين إنشاء الرمز للعالم و إخضاعه لنظامه الخاص</p> <p>- بقدر ما تنجح الأنظمة الرمزية في قول العالم فإنها لا تأتي على جميع ممكنات قوله و هو ما يفسر تحولها وتطورها .</p> <p>- تبقى عديد التجارب الوجودية و الوجدانية من مجال ما هو غير قابل للقول أو الصياغة أو التصوير حتى وإن استجدنا بأرقى التجارب الإبداعية .</p> <p>- تعقيد العالم و تعدده و كثرته قد تفوق أحيانا وفرة الأنساق الرمزية التي تسعى إلى إنشاء العالم وإخضاعه .</p> <p>- غالبا ما تنكشف إرادة الإخضاع لتكون محل نقد و تجاوز في أغلب الفلسفات .</p> <p>- تنسيب التلازم بين الإنشاء و الإخضاع، إذا تعلّق الأمر بالإبداع الفني أو بالتجارب الوجدانية ( التجربة الصوفية مثلا ) .</p> <p>- إمكانية وعي الأفراد بالطابع السلطوي للرمز ينكّتهم من التحرر منه من ذلك نقد هيمنة الأنظمة التقنوية على المجتمعات المعاصرة .</p> <p>- الأنظمة الرمزية في تعددها لا ينحصر دورها في الإخضاع إذ تؤمن تواسلا بين الانسان و الانسان والانسان و العالم ضمن أفق إينيقا الحوار .</p> <p>--صعوبة اختزال علاقة الأنظمة الرمزية بالعالم في ثنائية الإنشاء و الإخضاع .</p> <p>ملاحظة : يكتفي المترشح بنقطتين من النقاط المذكورة في النقاش و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي .</p>	<p>المجال: 12 – 14</p> <p>(تابع)</p> <p>الجامعة المغربية وزارة التكوين المهني والبحث العلمي الملاحظة للمترشحين</p>
<p>بالإضافة إلى ما ورد في المجال ( 12 – 14 ):</p> <p>° وجود تماسك مرضي جدا في بناء المقال.</p> <p>° الدقة في توظيف المرجعيات الفلسفية. (مثل كاسيرير-بنفيسست-هيكل-هيدغير-غوسدورف-هابرماس-فروم-ريكور-برغمسون...).</p> <p>° التفطن إلى راهنية الموضوع، من قبيل اعتبار ما بسم الواقع من عنف بين الإنسان والإنسان مرده توظيف النظام الرمزي مثلما هو الشأن بالنسبة إلى اللغة أو المقدم أو الصورة ووظيفته الدعائية أو الإشهارية.</p> <p>° دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة.</p> <p>° الكشف عن رهانات الموضوع، من قبيل التأكيد على أهمية الرمز في حياة الإنسان ، أو من قبيل مراجعة علاقة الإنسان بالرمز والوعي بمتزلته في الحياة والعمل على تحويل الرمز من سلطة تخضع الإنسان إلى أساس تحرر الإنسان من كل سلطة؛</p> <p>الكشف عن الضمنية التي يقوم عليها الموضوع و القاضية بتجاوز وهم الاعتقاد في استقلالية العالم في معناه عن الإنسان و انظمته الرمزية</p>	<p>المجال: 15 – 20</p>
<p>كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنية ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>ملاحظة:</p> <p>عناصر تشجيعية في المجالات</p> <p>دون 15 - 20</p>

الجمهورية التونسية ○○○○○○○○	امتحان البكالوريا الدورة الرئيسية (2015) مقياس إصلاح الموضوع الثاني	الشعبة: الآداب
وزارة التربية		المادة الفلسفة

**الموضوع:** قيل: "لئن نشأت المواطنة في فضاء سيادة الدولة فإن تحققها يقتضي الحد من هذه السيادة".  
حلل هذا القول وناقشه مبينا آليات الحد من هذه السيادة وتبعاته.

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 - 3	<ul style="list-style-type: none"> <li>- انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير.</li> <li>- خروج تام عن موضوع السؤال كأن يتناول المترشح أي مسألة أخرى من مسائل البرنامج دون ارتباط بمسألة السيادة والمواطنة.</li> <li>- سرد شتات من الآراء والأمثلة بصورة عشوائية حول السيادة والمواطنة.</li> </ul>
المجال: 4 - 6	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاختصار على سرد أفكار أو معلومات حول المواطنة والسيادة دون مراعاة خصوصية الموضوع مع توفر جهد في التحرير.</li> </ul>
المجال: 7 - 9	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتبار الموضوع دون فهم مشكله بوضوح.</li> <li>- عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على بيان نشأة المواطنة في فضاء السيادة دون الوقوف على حدودها أو الاختصار على بيان أن تحقق المواطنة يقتضي الحد من السيادة دون الاشتغال على ارتباط نشأة المواطنة بسيادة الدولة.</li> <li>- عمل يفتقر للوحدة الإجمالية.</li> <li>- غياب كلي للنقاش.</li> </ul>
المجال: 10 - 11	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التفطن إلى مشكل الموضوع دون القدرة على صياغته بوضوح (انظر المجال 12-14).</li> <li>- تحليل جزئي كأن يشتغل المترشح على بيان ارتباط نشأة المواطنة بفضاء السيادة ويكتفي بالإشارة إلى أن تحقق المواطنة يقتضي الحد من هذه السيادة أو أن يشتغل على بيان أن تحقق المواطنة يقتضي الحد من سيادة الدولة ويكتفي بالإشارة إلى ارتباط نشأة المواطنة بسيادة الدولة.</li> <li>- توفر فكرة ناظمة رغم الارتباك أو غياب التماسك المطلوب في البناء.</li> <li>- نقاش جزئي كأن يتفطن المترشح إلى أحد المكاسب أو أحد الحدود (انظر المجال 12-14).</li> </ul>
المجال: 12 - 14	<p><b>المقدمة:</b></p> <p>التمهيد: يمكن الانطلاق:</p> <p>إمكانية أولى: من التعارض بين السعي إلى تأسيس وجود سياسي يحقق للإنسان جملة من الحقوق وما يكشف عنه الواقع السياسي من نزوع إلى الاستبداد.</p> <p>إمكانية ثانية: من تضعف سلطة الدولة اليوم الأمر الذي قد يشكل، تحت غطاء القانون، تهديدا فعلياً للحقوق والحريات مما يبرز التساؤل عن العلاقة بين السيادة والمواطنة وآليات الحد من سلطة الدولة.</p> <p>إمكانية ثالثة: مما يثير قيام الدولة على القوة والعنف من إشكال في علاقة بشروط تحقق المواطنة.</p>

الإشكالية: وذلك بالتساؤل عن المواطنة وشروط تحققها في علاقة بالسيادة كأن:

إمكانية أولى: أي نظام سياسي يكفل المواطنة؟ وإذا كانت المواطنة لا تنشأ إلا في فضاء الدولة فهل أن تحققها يشترط الحد من سيادة الدولة؟ وهل يعدّ هذا الحدّ شرطاً كافياً لتحقيق المواطنة فعلياً؟

إمكانية ثانية: أي علاقة تصل سيادة الدولة بالمواطنة؟ هل يتعارض وجود الدولة بما تفرضه من سيادة مع قيمة المواطنة أم تعتبر الدولة عتبة المواطنة؟ وإذا كانت سيادة الدولة فضاء للمواطنة فهل هي مجال تحقيقها الفعلي أم أن هذا التحقق رهين الحدّ من سيادتها؟ ألا يفضي هذا الحدّ إلى إضعاف سلطة الدولة؟

**الجوهر:**

**قسم التحليل:**

يتعين على المترشح تحليل أطروحة الموضوع القائلة بأن المواطنة التي تنشأ ضرورة في فضاء الدولة لا تتحقق فعلياً إلا بالحدّ من سيادتها وذلك وفق التمثلي التالي:

لحظة أولى: ارتباط نشأة المواطنة بالسيادة و ذلك بـ:

أ- تحديد دلالة المواطنة بما هي:

- ° انتماء الفرد إلى دولة يحمل جنسيتها و يكون شريكاً في الحكم مطيعاً لقوانينها.
- ° تمتع بمجموعة من الحقوق والحريات و الالتزام بمجموعة من الواجبات وفقاً لما يقتضيه القانون.
- ° اقتتران بالفضاء المدني الوضعي بما هو فضاء لممارسة الحقوق والواجبات.
- ° للمترشح أن يميّز في هذا الإطار بين المواطن والرعى.

ب- دلالة سيادة الدولة بما هي:

- ° السيادة التي تقتل ضمن مجال الممارسة السياسية بما هي مقوم من مقومات الدولة، وباعتبارها سلطة أمرة و تجسيدا لإرادة الجسم الاجتماعي.
- ° ما تقتضيه السيادة من استقلالية و نفوذ و اعتراف ومشروعية واحتكار الإرغام.
- ° السيادة التي تتجلى في القواعد والقوانين التي توجه الحياة الاجتماعية وتعبّر عن الإرادة العامة.
- ° أن هذه السيادة ترتبط بنظام حكم ديمقراطي.
- ° يميّز المترشح في هذا الإطار سيادة الدولة القانونية والعقلانية عن مختلف أنواع الحكم الأخرى.

ج- مستويات ارتباط نشأة المواطنة بفضاء سيادة الدولة من خلال بيان:

- ° أن الوجود الاجتماعي يحتاج إلى تنظيم و سيادة قواعد و قوانين ذات طبيعة عقلانية تحدّد علاقة الإنسان بالإنسان و تحرّره من سلطة الأهواء والانفعالات.
- ° أنه لا مواطنة دون سلطة القانون و لا وجود لسيادة دولة دون أن تكون دولة مواطنين لا دولة رعايا.
- ° أنه لا مواطنة دون مشاركة في تسيير الشأن العام من جهة و لا وجود لسيادة دون إرادة مواطنين.
- ° أنه لا مواطنة دون حقوق مدنية و مساواة يكفلها الدستور بما هو عقد أصلي يؤسّس للسيادة كما المواطنة.

(يمكن للمترشح أن يحدّد دلالة المواطنة والسيادة في سياق بيان مستويات الارتباط)

**يستخلص المترشح:**

- ° نفي التعارض بين الدولة و المواطنة واستبعاد النظر للسيادة على أنها رديف النظام العبودي حيث القسمة النهائية بين السادة والعبيد.

أو

- ° بيان أن عتبة الإنسانية هي عتبة المواطنة التي لا معنى لها خارج فضاء الدولة.

لحظة ثانية: تحقيق المواطنة يقتضي الحد من سيادة الدولة وذلك بـ:

أ- مبررات الحد من السيادة:

- ° ممارسة الدولة للسلطة تقتضي اللجوء إلى القوة والعنف.
- ° أن العنف والقوة مهما كانت شرعية ممارستهما قد يكونان غير مشروعين أخلاقيا.
- ° القانون لا يكون دائما مشروعا و محايدا.
- ° أن الدولة ليست دائما دولة الكل لكونها تعبرا عن مصالح اجتماعية متناقضة.
- ° قابلية الدولة إلى أن تتحول رغم شرعيتها إلى دولة مستبدة.

ب- آليات الحد من سيادة الدولة:

- تجذير مشاركة المواطن في السيادة تشريعا ورقابة.
- تجسيد الفصل بين السلط.
- فعالية دور المجتمع المدني للحد من هيمنة الدولة.
- تأصيل فكرة المقاومة.
- نشر ثقافة حقوق الإنسان والتربية على المواطنة.

يمكن للمرشح أن يستخلص:

- التحرر من القهم الدغماني للسيادة و تجاوز بداهة اعتبارها ضمانة مطلقة للمواطنة.

أو

المجال: 12 - 14

(تابع)

- ضرورة وضع قيود على حكم الأغلبية حتى لا تتحول إلى سيادة قهرية. تنقل معها الدولة من استبداد الفرد إلى استبداد الأغلبية.

ملاحظة: يكتفي المترشح بالاشتغال على نقطتين في كل عنصر وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

- المناقشة:

التممين:

- أن الدفاع عن المواطنة يأخذ معنى الدفاع عن إنسانية الإنسان ويفتح أفق المواطنة العالمية.
- التأسيس لمواطنة فاعلة.
- الحد من سلطة الدولة شرط إمكان الترقى نحو ما يكون به الإنسان إنسانا.
- تأكيد قيمة الوجود السياسي بما هو أساس الوجود النوعي للإنسان، و تلمين أهمية النظر إلى الإنسان بما هو مواطن.
- الملاءمة بين مفنضيات السيادة والحق الفعلي في المواطنة.

الحدود:

- أن الإفراط في الحد من السيادة ينهي إلى إضعاف سلطة الدولة و إحلال الفوضى و تفكك المجتمع
- أن التحقق الفعلي للمواطنة لا يختزل في ما هو سياسي بل يقتضي أيضا حقوقا اجتماعية واقتصادية وبيئية.
- الدعوة إلى الحد من سيادة الدولة قد لا يكون استجابة لمطلب تحقق المواطنة وإنما لمتطلبات السوق في زمن العولمة.
- أن عملية الحد من سلطة الدولة على ضرورتها قد تنتهي إلى تغول سلطة المال وسلطة الإعلام.
- تنسب القول بأن مآل الإنسان رهين الهيئة السياسية بالإشارة إلى ما قد ترتكبه الدولة من جرائم في حق الإنسان باسم الإنسان و ما تنهكه من حقوق باسم الحق ذاته ، والانتباه إلى خطورة

	<p>التحويل المطلق على الدولة الديمقراطية في تحقيق الإنساني.</p> <p>- تنسيب الارتباط بين المواطن و الدولة بالانفتاح على أفق المواطنة العالمية.</p> <p>- ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي</p>
<p>المجال: 15 - 20</p>	<p>بالإضافة إلى ما ورد في المجال ( 12 - 14 ):</p> <p>- وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال.</p> <p>- توفر ثقافة فلسفية محكمة التوظيف: (هوبز، سبينوزا، روسو، دي توكفيل، ماركس، ريكور...).</p> <p>- دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة.</p> <p>- الكشف عن تبعات أطروحة الموضوع كأن يبين أن الحد من السيادة لا يمثل تهديدا لوجودها بل يضيء عليها مزيدا من الشرعية والمشروعية.</p> <p>- الكشف عن رهانات الموضوع كأن يتفطن المترشح إلى قيمة توسيع فضاء المواطنة بما هي شرط التحرر وتحقيق الإنساني في الإنسان.</p> <p>- الكشف عن راهنية الموضوع كأن ينفطن المترشح إلى أن الانشغال بالحد من السيادة له ما يبرزه في واقع تتوسع فيه أشكال الاستبداد .</p> <p>- التوازن بين التحليل والنقاش، مع التزام الدقة في تقديم الأمثلة.</p>
<p>ملاحظة:</p> <p>عناصر تشجيعية في المجالات</p> <p>دون 15 - 20</p>	<p>كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات أو التبعات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.</p>



الجمهورية التونسية ○○○○○○○○	امتحان البكالوريا الدورة الرئيسية (2015) مقياس إصلاح الموضوع الثالث	الشعبة: الآداب
وزارة التربية		المادة: الفلسفة

**الموضوع: تحليل نص لويس لافال**

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 3-0	<ul style="list-style-type: none"> <li>- خروج تام عن النص.</li> <li>- الاكتفاء بسرد جملة من الآراء حول الإنينة و الغيرية دون ترابط و في استقلال تام عن النص.</li> <li>- نسخ النص، أو كتابة معانيه بعبارات أخرى دون أدنى جهد في التحرير.</li> <li>- فهم معاكس تماما للنص كأن يعتبر المترشح أن أطروحة النص تستبعد الغيرية و تعتبرها عائقا يحول دون إدراك الذات لإنيتها.</li> </ul>
المجال: 4-6	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض معلومات عامة عن الإنينة و الغيرية دون الاشتغال على معاني النص أو مشكله المخصوص. مع توفر بعض الجهد في التحرير.</li> </ul>
المجال: 7-9	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتبار مشكل النص دون القدرة على صياغته بشكل دقيق وواضح.</li> <li>- محاولة لتناول علاقة الأنا بالآخر في سياق أطروحة الكاتب كأن يقتصر المترشح على الاشتغال على علاقة الأنا بذاتها أو بالعالم أو بالغير.</li> <li>- تحليل جزئي و متعثر لبعض الأفكار الواردة في النص.</li> <li>- غياب المصداقة النقدية.</li> </ul>
المجال: 10-11	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الاهتمام إلى المشكل الفلسفي المخصوص للنص و إن ببعض التعثر على مستوى البناء أو الصياغة.</li> <li>- توفر فكرة ناطمة رغم بعض الارتباك أو غياب التماسك المطلوب في البناء.</li> <li>- تحليل جزئي كأن يكتفي المترشح بالاشتغال على اللحظة الأولى والإشارة على اللحظة الثانية أو العكس.</li> <li>- نقاش جزئي كأن يتفطن المترشح إلى أحد المكاسب أو أحد الحدود.</li> </ul>
المجال: 12-14	<p><u>المقدمة:</u></p> <p>أ- التمهيد: يمكن للمترشح أن يمتد بالانطلاق من:</p> <p>إمكانية أولى: ما يتسم به الواقع اليوم من ميل الأفراد إلى العزلة و المراهنة على معرفة ذواتهم خارج علاقاتهم بالآخرين</p> <p>إمكانية ثانية: ما تتميز به المقاربات حول الذات من اختلاف يكشف عن تعقد الوجود وحبنا بذواتنا من جهة و حبنا لمنزلة الغيرية عند النظر إلى الإنسان في ماهيته ووجوده المتعثر من جهة ثانية.</p> <p>إمكانية ثالثة: من التوتر القائم بين تحديدين للنوعي يؤكد أحدهما على نعاله و انفصاله عن الغيرية، و تحديد يؤكد على محايثته للغيرية.</p>

## ب- الإشكالية:

إمكانية أولى: على أي نحو يلبيجس الوعي بالذات؟ هل يكون ذلك بضرب من اليقين المباشر والمستقل أم هو تجربة وجود ملتبس يتحقق عبر وساطة الغيرية الكامنة في الذات وقيالها؟ وهل تضمن دائما الغيرية معرفة أصيلة بالذات؟

إمكانية ثانية: فيم تتمثل حقيقة الانية؟ هل بوصفها وحدة بسيطة لأننا متماثل مع ذاته أم هي بالضرورة وحدة متكثرة تفتضي الانفتاح على الآخر والحوار معه؟

إمكانية ثالثة: ما هي شروط تحقق الإنية؟ هل يقتضي ذلك إقصاء الغيرية والتعالى عليها أم أنّ حضورها ليس إلا الحضور الأعيق للغيرية والتعبير الأصيل عنها؟ و أي تصوّر للإنساني يفترضه هذا الحضور؟

## الجوهر:

## قسم التحليل:

يتعين على المترشح تحليل أطروحة النصّ المتمثلة في أن معرفة الذات لا تكون إلا بفضل وساطة الغيرية.

### 1) لحظة أولى: معرفة الذات بوساطة الآخر الكامن في الذات:

#### ← وساطة "الأنا الآخر"

- بيان أن الوعي يتحقق بما هو فعل يضاعف الذات فتنشأ باعتبارها أنا وآخر. بحيث يكون "الأنا" مدركا ومدركا، مبصرا ومبصرا، متكلمًا ومنصتا.
- بيان أن معرفة الأنا لذاتها نعتز عن مسار بحث دائم لا يخلو من التباس.
- بيان أنّ علاقة الأنا بالآخر الكامن فيها هي علاقة حوار نجعل الغيرية تسكن العالم الضمنيّاتي.
- إبراز أن أفعال الكلام والإنصات تجعل علاقة الوعي بذاته علاقة بينذاتية يكون فيها المنصب آخر ضمّناتي بتأويل معاني الذات المنكلمة وفكرتها عن ذاتها وعن وضعيتها في العالم. . . .
- بيان أنّ معرفة الذات لا تكون من خلال تأمل حدسي أو أمانة تتحقق في العزلة وإنما تكون بتحويل الذات آخر أي غيرية بالنسبة إلى ذاتها.

- بيان أن الغيرية الكامنة في الذات تحيل إلى الجسد الخاص.

ملاحظة: يكتفي المترشح بثلاث نقاط و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

### 2) لحظة ثانية: معرفة الذات بوساطة الآخر قبالة الذات:

#### أ) وساطة "الآخر"

- إبراز دلالة الآخر المقابل للذات والمختلف عنها، كأن يتحدث عن العالم الموضوعي (الطبيعة) أو أن يتحدث عن الآخر بما هو بنية الحقل الإدراكي أو بما هو تعبيرية عالم آخر ممكن.
- التأكيد على أنّ الوعي بالكون يتحقق عبر الحوار معه، من جهة الفعل فيه وفعله في الذات.

#### ب) وساطة "أنا الآخر"

- إبراز دلالة الآخر المقابل للذات الذي بقدر ما يختلف عني يشبني، "فالغير ليس أنا ولكنه أنا آخر".
- بيان الحاجة إلى الغير باعتباره وسيطا بين الذات وذاتها.
- بيان أن العلاقة بالغير لا تكون دوما على أساس الصراع وإنما على أساس الحوار معه.
- بيان أن الوعي بالذات يكون بالوعي بالآخر من خلال وضعية المماثلة التي يحيل فيها الآخر إلى ذكريات الأنا في علاقة بالمواقع المفضلة لديها في العالم وما يدركه ضمّنها من نجارب وجود متقابلة.

المجال: 12 - 14

(تابع)

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية الوطنية  
مهام الاختصاصات

الجمعية الوطنية للتربية  
إدارة التربية والتعليم  
إدارة المحاسبة والمالية

<p>• استخلاص نأكد الحاجة إلى الغيرية وحاجة الذات لتحرر من العالم الضعناقي الصامت والمغلق على الأنا المتعالية نحو أفق علاقة حوارية ضعناقية و بينذاتية مفتوحة وأرحب.</p> <p><u>ملاحظة:</u> يكتفي المترشح بثلاث نقاط وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.</p> <p>النقاش:</p> <p>المكاسب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إعادة النظر في حفيظة الإنسان والتحرر من الفهم الضيق للإنية بما هي أنانية أو أناوحدية .</li> <li>- انقطن إلى فيمة الحوار مع الذات و الكون كشرط من شروط التعرف على الذات و الاعتراف الانفتاح على الغيرة.</li> <li>- الوعي بمنزلة الغيرة في تحقيق الإنية و إثباتها.</li> <li>- الوعي بالطابع المركب للإنية.</li> </ul> <p>الحدود:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الآخر ليس دائما وسببا أو مرآة تدرك غيرها الذات ذاتها، إذ يمكن أن يكون مهددا أو نفيا للذات.</li> <li>- صعوبة تجاوز الموقف الميتافيزيقي، والانهاء إلى تصور قد يفضي إلى نشط الذات وتفتتها.</li> <li>- أن الصراع يمكن أن يكون مناسبة للتعرف على الذات و إثبات إنيتها.</li> <li>- الجسد ليس مصدرا لانبثاق الوعي وإنما هو كذلك مصدر انبثاق اللاوعي.</li> <li>- للوعي شروط وسياقات أخرى (اجتماعية - اقتصادية - تاريخية ...)</li> </ul> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أحد المكاسب و أحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>المجال: 12 - 14</p>
<p>بالإضافة إلى ما ورد في المجال ( 12 - 14 ):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال.</li> <li>- دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة.</li> <li>- الدقة في توظيف المرجعيات الفلسفية مثل: [ريكور، سارتر، دولوز، مارلوبونتي، ديكرت، هبيل...]</li> <li>- الكشف عن رهانات الموضوع من قبيل التأكيد على أهمية الحوار في بناء الذات و تأسيس العلاقات الإنسانية .</li> <li>- الوقوف على الضمنية التي يقوم عليها النص و التي تعتبر أن الإنية ليست حقيقة معطاة فليتا وإنما هي مسار فعل و إنشاء.</li> <li>- التوازن بين التحليل والنقاش، مع التزام الدقة في تقديم الأمثلة.</li> </ul>	<p>المجال: 15 - 20</p>
<p>كل منشرح يتخطى إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي ...</p>	<p>عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 - 20</p>

الاختبار : الفلسفة	الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦♦
الشعب : الرياضيات والعلوم التجريبية والعلوم التقنية والاقتصاد والتصرف وعلوم الإعلامية	امتحان البكالوريا دورة 2015
الحصة : 3 س	الضارب : 1

### القسم الأول: (10 نقاط)

#### 1- التمرين الأول: (نقطتان)

"إنّ القوّة لا تصنع الحقّ". حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول.

#### 2- التمرين الثاني: (نقطتان)

"تشرط السعادة إنكار الملذّات". اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.

#### 3- التمرين الثالث: (6 نقاط)

النصّ

"يكون نموذج ما أفضل من نموذج آخر إذا كان ينطبق على مجال أوسع وإذا جعل نماذج أخرى عديمة الجدوى، وإذا سمح بتوسيع استعمال تقنيات مشتركة وإجراء مقارنات جديدة (...). إنّ خصوبة نموذج ما، هي مجموع النتائج والتنبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله. إنّ ثبات نموذج ما هو بالأحرى معيار قابليّة التأثير: ينبغي على النموذج أن يتأثر بالعوامل الأولى ولا يتأثر بالعوامل الثانوية للتغيّرات.

لا يمكن طبعاً الإقرار بصلاحيّة النموذج إذا كانت مواجهة نتائجه بالمعطيات ذات الأصل التجريبيّ تؤدي إلى تناقضات. غير أنّ عدم التناقض لا يعني أن يكون النموذج في مأمن من الاستبعاد. ولا يبرهن عدم تناقضه على أنّه النموذج الأنسب أو الأفضل".

جون ماري لوغاي

التجربة والنموذج

أنجز المهامّ التالية انطلاقاً من النصّ:

- 1- حدّد إشكالية النصّ. (نقطتان)
- 2- قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ. (نقطتان)
- 3- استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب: "إنّ خصوبة نموذج ما هي مجموع النتائج والتنبعات غير المتوقّعة التي تنجم عن استعماله". (نقطتان).

### القسم الثاني: (10 نقاط)

يختار المترشّح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطراً.

- السؤال الأول: هل من تعارض بين تنوّع القيم ومطلب الكونيّة؟
- السؤال الثاني: بأيّ معنى يكون الفعل مكوّناً للذات الإنسانية؟

العدد	مقاييس الإصلاح (المقترح الأول)
<b>1. القسم الأول: (10 نقاط)</b>	
نقطتان	<p>1. التمرين الأول</p> <p>"إنّ القوّة لا تصنع الحقّ". حدّد دلالة الحقّ في سياق هذا القول.</p> <p>يمكن للمرشّح تحديد دلالة الحقّ بما هو الحقّ الذي يضمنه القانون المدني والذي يقوم على المساواة بين كلّ الأفراد وبذلك يتميّز الحقّ المدني عن الحقّ الطبيعي المرتبط بحدود القوّة وما يمكن أن ينجم عن ذلك من عنف وتهديد للوجود البشري.</p> <p>أو</p> <p>- الحقّ هو ما يُسمح للمرء أن يتمتع به أو أن يتصرّف فيه أو أن يعمل بمقتضاه على أساس القانون لا على أساس القوّة.</p> <p>أو</p> <p>- هو الحقّ المدني الذي يتمتع به الأفراد بمرجعية القانون الوضعي وليس الحقّ الطبيعي الذي يتأسّس على القوّة.</p>
نقطتان	<p>2. التمرين الثاني:</p> <p>"تشرط السعادة إنكار الملذّات" اكشف عن مسلّمة ضمنية لهذا القول.</p> <p>يمكن للمرشّح الإشارة إلى:</p> <p>إمكانية أولى: اعتبار اللذّة مصدر الشرور والردائل ومجلبة للشقاء.</p> <p>إمكانية ثانية: ردّ إنكار الملذّات إلى نظرة دونية للجسد تعتبره مصدرا للذيلة والشقاء في حين تعزّز النفس عن الطهارة والسمو والنبيل.</p> <p>الإمكانية الثالثة: التسليم بأن السعادة عقلية وليست سعادة حسّية.</p>
نقطتان	<p>3. التمرين الثالث:</p> <p>أ. المهمة الأولى حدّد إشكالية النصّ.</p> <p>إمكانية أولى: بم تتحدّد أفضلية نموذج ما بالنسبة إلى باقي النماذج؟ هل بعدم التناقض مع المعطيات التجريبية فحسب، أم تتحدّد أساسا بخصويته وقدرته على الاداء والتأثير؟</p> <p>إمكانية ثانية: ما هي شروط صلاحية النموذج وأفضليته؟ هل تقاس بعدم تناقضه مع المعطيات التي بدرسها أم بمدى قدرته على أن يشمل مجالات جديدة غير متوقّعة في البداية؟</p>
نقطتان	<p>ب. المهمة الثانية:</p> <p>قدّم شرطين من شروط أفضلية النموذج حسب النصّ.</p> <p>بقدّم المترشّح شرطين من بين الشروط التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قابلية النموذج لأن ينطبق على مجالات جديدة.</li> <li>- بيان محدودية نماذج سابقة.</li> <li>- السماح باستعمال تقنيات علمية في مجالات متنوّعة.</li> <li>- خصوبة النموذج</li> </ul>

الوزارة

نقطتان	<p>ج. المهمة الثالثة:</p> <p>استخرج قيمة النموذج في العلم من خلال قول الكاتب: "إن خصوصية نموذج ما هي مجموع النتائج والتبعات غير المتوقعة التي تنتج عن استعماله".</p> <p>يمكن للمرشح الإشارة إلى قيمة النموذج من خلال هذا القول ببيان:</p> <p>- القيمة المعرفية والتجديدية المتمثلة في فتح مجالات معرفية غير متوقعة لم تكن متاحة في السابق.</p> <p>أو:</p> <p>- تكمن قيمة النموذج في قدرته الاستكشافية معرفيا وعمليا.</p>
--------	--

التفكير  
العلمي

القسم الثاني: (10 نقاط)

السؤال الأول: هل من تعارض بين تنوع القيم ومطلب الكونية؟

المجال	مقاييس الإصلاح
3-0	<p>انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير.</p> <p>خروج تام عن موضوع السؤال.</p> <p>سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الخصوصية والكونية دون مراعاة خصوصية الموضوع.</p>
6-4	<p>الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون قدرة على صياغته بوضوح.</p> <p>وجود فكرة ناضجة في محاولة الإجابة عن السؤال.</p> <p>الاكتفاء بتقديم بعض المواقف من المشكل مع ارتباك في البناء.</p> <p>عدم التوقف في بلورة موقف من المشكل والتعثر في استخلاص قيمته.</p>
10-7	<p><u>لحظة أولى:</u></p> <p>1-دواعي طرح المشكل</p> <p>يمكن للمرشح الانطلاق من:</p> <p>إمكانية أولى: تزييل المسألة ضمن ما يتسم به الواقع الإنساني من تنوع واختلاف على المستوى القيمي بالنظر لما تتميز به كل ثقافة من جهة، وما ترنو إليه الإنسانية من التقاء على أساس قيم مشترك، من جهة أخرى.</p> <p>إمكانية ثانية: الإشارة إلى ما يسم الواقع الراهن من عنف وصراعات ولدت الحاجة إلى التفكير في حلول تقوم على بناء فكر كوني موحد يترع إلى تحقيق السلم وإنقاذ الإنسان من العنف.</p> <p>2- طرح الإشكالية بالتساؤل:</p> <p>إمكانية أولى: هل في تنوع الثقافات والقيم الإنسانية ما يمنع بناء مشروع إنساني كوني؟ وضمن أي شروط يكون هذا التنوع أساسا لتحقيق مطلب الكونية؟</p> <p>إمكانية ثانية: ما الذي نعنيه بتنوع القيم؟ و أية علاقة تربط بينه وبين مطلب الكوني؟ هل هي علاقة تعارض يلغي مشروع الكونية أم هي علاقة بناء تجعل تنوع القيم تأسيسا للكوني؟</p> <p><u>لحظة ثانية:</u></p> <p>بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمسّي التالي:</p> <p>أ. في التعارض بين تنوع القيم ومطلب الكوني</p> <p>أ- في دلالة التعارض بما هو التقابل بين طرفين متنافرين لا يمكن الجمع بينهما.</p> <p>- بيان أن منطق التعارض يجعلنا في خيار بين طرفين الانتصار لأحدهما يقود إلى التضحية بالآخر.</p>

- ب- التعريف السياقي لتنوع القيم:
- بما هو مجموع أنماط ثقافية وخصوصيات يتميز بعضها عن البعض الآخر.
  - بما هو مواقف وتصوّرات قد تقوم في مواجهة بعضها البعض.
  - بما هو أحكام مرتبطة بسياقات اجتماعية وتاريخية مختلفة تعبّر عن هويّات ثقافية خصوصية في تنافر مع خصوصيات أخرى.
- ج: بيان ما يترتب عن التعارض بين تنوع القيم و مطلب الكونية:
- ما يمكن أن ينجرّ عن ذلك من صراع بين الهويّات المختلفة من جهة، أو حتى داخل الهوية الواحدة من جهة أخرى.
  - التعصّب لمفومات الخصوصية و معاداة الآخر.
  - رفض الاعتراف بالكونية.
  - الصراع بين الانكفاء على المقومات الخصوصية و التّزوّع إلى ما هو كوني.
- ال. تجاوز التعارض و ذلك ب:
- أ. الخصوصية بما هي مكونات ضرورية للكونية.
  - ب. تعريف الكوني على أنّه مجموع نألف الخصوصية.
  - ج. الكوني بما هو إسهام إنسانيّ مشترك.
  - د. شروط بناء الكونية:
- الاعتراف بالآخر وبحقّه في أن يكون مختلفا.
  - الوعي بخطورة النزاعات والحروب وبضرورة العمل على بناء سلم دائمة.
  - الاتفاق على أساس قيميّ مشترك يوحد البشرية: العدالة.. الاحترام.. الكرامة..
- لحظة ثالثة: استخلاص موقف وبيان أهميته:
- بيان أهمية التآليف بين الخصوصية والكوني على أساس مبدأ الاشتراك في الانتماء إلى الإنسانية وتكريس مواطنة عالمية تحترم حق الآخر في الاختلاف و العيش معا.
- ملاحظة: يقول تدريل المشكل في أية مسألة قيمية شرط مراعاة مسألة التنوع و علاقته بمطلب الكونية.

السؤال الثاني: بأي معنى يكون الفعل مكوّنًا للذات الإنسانية؟

مقاييس الإصلاح	المجال
انعدام المساءلة الفلسفية في كامل التحرير. خروج تام عن موضوع السؤال. سرد شتات من الآراء والأمثلة حول الإنابة والغيرية دون مراعاة خصوصية الموضوع.	3-0
الانتباه إلى المشكل الذي يثيره السؤال دون قدرة على صياغته بوضوح. وجود فكرة ناظمة في محاولة الإجابة عن السؤال. الاكتفاء بتقديم بعض المواقف من المشكل مع ارتباك في البناء. عدم التوفيق في بلورة موقف من المشكل والتعثر في استخلاص قيمته.	6-4
	10-7

### لحظة أول

#### 1-دواعي طرح المشكل

يمكن للمترشح الانطلاق من:

إمكانية أولى: الإشارة إلى أهمية مساءلة الذات لذاتها من جهة أنّ التطوّرات التي يعيشها الإنسان سواء على المستوى النظريّ أو على المستوى العمليّ تكشف أكثر فأكثر مدى جهله بذاته وهو ما يشرع للتساؤل الفلسفيّ عن الذات الإنسانية وشروط تحقّقها.

إمكانية ثانية: تزييل المسألة في إطار تعدّد الأبعاد المكوّنة للذات البشرية وتعدّد أوجه العلاقات الممكنة بينها والتّراوح بين الإعلاء من شأن الوعي أو الإعلاء من شأن الممارسة والالتقاء إلى التساؤل عن أهمية هذا البعد العمليّ في تكوين الذات الإنسانية.

- طرح الإشكالية بالتساؤل:

إمكانية أولى: من أيّة جهة عدّ الفعل مكوّنا للذات؟ أمن جهة اعتباره عاملا ثانويّا مقارنة بالوعي فيكون بذلك مجرد امتداد له؟ أم من جهة اعتباره المجال الأساميّ الذي تتجسّد فيه قدرات الذات وتتطوّر؟

إمكانية ثانية: ما الذات؟ وما الذي يحدّد طبيعتها؟ هل هي وحدة متعالية على الواقع والتاريخ أم هي نتاج تاريخيّ للممارسة الواقعيّة؟

إمكانية ثالثة: بأيّ معنى نفهم الفعل حتّى يكون محققا للذات؟ وفي ظلّ أيّ شروط يكون محققا لها فعلا؟

### لحظة ثانية:

بلورة التفكير في المشكل باعتماد التمسّي التالي:

بيان قيمة الممارسة في تشكيل الذات من خلال الإشارة إلى:

أ- تحديد دلالة الفعل على أنّه الممارسة العينيّة الواعية والهادفة (مجال النظر والعمل) التي يأتيها الكائن البشريّ في تعامله مع ذاته ومع الدّوات الأخرى ومع المحيط الخارجيّ الطبيعيّ والاجتماعيّ الذي يتأثر به ويؤثر فيه.

ب- تحديد الدلالة السياقيّة للذات على أنّها مشروع يتحقّق ضمن مسار تاريخيّ.

ج- بيان التشكّل التدريجيّ للذات بما هي محصّلة التفاعل بين الذات وواقعها في إطار تجاوز التّصوّر التقليديّ الذي يعلي من شأن الوعي ويعتبر الفعل مجرد امتداد له.

### لحظة ثالثة: استخلاص موقف وبيان أهميته:

- الذات مشروع تاريخيّ يتحقّق في ارتباط بشروط موضوعيّة وفي ذلك استبعاد لكنّ تعال على الواقع .
- تأكيد مسؤوليّة البشر في صناعة ذواتهم وتاريخهم.
- التّنبية إلى قيمة هذا التّصوّر في قطعه مع التّصورات التأمليّة للذات التي تجعل إرادتها مستقلّة عن كلّ الاعتبارات الموضوعيّة.
- قد بمثل الفعل نفيا للذات بدل أن يكون نحيفا لها.

ملاحظة: يمكن للمترشح أن ينزل الفعل في سياق أخلاقيّ أو سياسيّ.



الاختبار : الفلسفة		الجمهورية التونسية وزارة التربية ♦♦♦♦ امتحان البكالوريا دورة 2015
الشعبة : الرياضة		
الضارب : 1.5	الحصة 3س	

#### القسم الأول ( 14 نقطة)

النّص :

ستظلّ الرياضة في جوهرها تربية للجسد وتدريباً للإرادة؛ حيث تكمن فضيلتها أساساً في بيان أنّ الصّراع مع الذات ليس رهاناً خاسراً منذ البداية. بذلك يكون المشهد الرياضي حاملاً لهذه اليُشْرى التي تجعل من الممكن تحويل جسد متمرّد وعائقي، تدريجياً إلى نمط من الوجود في العالم. بهذا المعنى تكون الرياضة في عمقها ضامنة للمساواة إذ وهي تتحدّى اللامساواة الطّبيعية بين الأجساد الفرديّة، تستنهض فينا الأمر الوحيد الذي يتساوى فيه الجميع على نحو ما قبليّ ألا وهو الإرادة. فلا تكتسب المنافسة والمداومة ومقاومة الألم وما إلى ذلك، قيمة أثناء الأداء الجيّد فحسب، وإنما مدّة التّدريب التي تُحوّل الجسد البشريّ إلى جسد رياضيّ. من هنا تكمن أهميّة مفهوميّ التّدريب والجهد اللّذين يمثّلان ما هو جوهريّ في النّشاط الرياضيّ، والتّجسيد البطيء للحركات والتّحويل البدنيّ الذي سيُقرّأ فيه عمل الإرادة في الجسد. وعلى خلاف اللاعب الذي يتوقّف عن اللّعب متى كفّت اللّعبة عن إمتاعه، يمكن أن يبحث الرياضيّ عن الألم علامةً على أن الإرادة تُمارسُ في التّحت البطيء للجسد. فمن خلال خلق صور جسديّة مطابقة للحركات، تتجاوز الإرادة مجرد كونها مهارة في تنفيذ الحركة الرياضيّة، وتسمح بتمييز الرياضة عن اللّعب. وهكذا يُدرج مفهوم جمالية الذات وتشكيل الجسد ضمن مجال الرياضة، وهو مفهوم غائب في مجرد اللّعب.

باسكال طارنطو

النّشاط البدنيّ والتّمارين الروحية : محاولات في فلسفة الرياضة

أجب عن الأسئلة التالية انطلاقاً من النّص.

- 1- استخرج أطروحة النّص .
- 2- كيف تهذب الرياضة الذات ؟
- 3- قارن بين الرياضة واللّعب.
- 4- هل تضمن الرياضة فعلاً المساواة بين اليُشْرى ؟

القسم الثّاني : (6 نقاط)

حرّر فقرة قصيرة في حدود العشرة أسطر تجيب فيها عن السّؤال الثّالي :

- هل يتعارض قيام التفلسف على الشّك مع الحاجة إلى اتّخاذ موقف؟

امتحان البكالوريا دورة جوان 2015

شعبة الرياضة. مادة الفلسفة مقياس الإصلاح

المطلوب	النقاط
<p>القسم الأول : نص باسكال طارنطو</p> <p>السؤال الأول : استخرج أطروحة النص .</p> <p>يصوغ المترشح أطروحة النص على النحو التالي :</p> <p>- الرياضة تربية للجسد وتدريب للإرادة في آن وهو ما يميزها عن اللعب بما هو مجرد متعة.</p> <p>ملاحظة : تُقبل كل صياغة تبين التلازم في الرياضة بين تربية الجسم وتدريب الإرادة .</p>	3 نقاط
<p>السؤال الثاني : كيف تهذب الرياضة الذات ؟</p> <p>يطلب أن تتضمن إجابة المترشح على السؤال بيان النقاط التالية :</p> <p>- بيان علاقة التربية بتدريب الإرادة الذاتية ضمن ثنائية الجسد والإرادة.</p> <p>- تدريب الإرادة يسمح بنحت حديد للجسد.</p> <p>- مقومات بناء الذات : المثابرة والمداومة ومقاومة الألم ومجرد البحث عن المتعة.</p>	3 نقاط
<p>السؤال الثالث : قارن بين الرياضة واللعب.</p> <p>يجيب المترشح عن السؤال ببيان النقاط التالية :</p> <p>- اقتران اللعب بالمتعة المباشرة واقتران النشاط الرياضي بالتدريب والجهد.</p> <p>- المقارنة بين اللاعب والرياضي وموقع المتعة وعمل الإرادة من ذلك.</p> <p>- يهدف اللعب إلى المتعة في دلالتها الدنيا في حين تهدف الرياضة إلى غايات أسمى وهي تربية الجسم وتدريب الإرادة ضمن تجربة الألم، نختا للذات.</p> <p>- الرياضة بناء جمالي للذات.</p> <p>- استخلاص أفضلية الرياضة على اللعب.</p>	4 نقاط

4 نقاط	<p><b>السؤال الرابع:</b> هل تضمن الرياضة فعلا المساواة بين البشر ؟ يمكن للمرشح أن يعتمد إحدى الإجابتين :</p> <p><b>1- تضمن الرياضة المساواة بين البشر من خلال:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحدي الرياضة للأمساواة الطبيعية بين البشر عبر فعل الإرادة في تطوير قدرات الجسد .</li> <li>- منح الرياضة جميع البشر حق ممارسة إراداتهم الخاصة على أجسادهم .</li> <li>- الرياضة ليست مجرد لعب بل هي نشاط يخضع لمجموعة من القواعد الصارمة التي ينسأى أمامها الجميع.</li> </ul> <p><b>2- الرياضة لا تضمن المساواة بين البشر من خلال:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لا يتساوى البشر في القدرة على تحمّل عناء التدريبات الرياضية الشاقة والمؤلمة.</li> <li>- توجد إعاقات طبيعية لدى بعض البشر تحول دون تحقيق المساواة في الجهد وفي النتيجة.</li> <li>- تفاوت العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ... التي ينشأ فيها البشر بما يجعل حظوظ الأفراد متفاوتة.</li> </ul> <p><b>ملاحظة :</b> الاكتفاء بنقطين ضمن كل إجابة يختارها المرشح</p>
06 نقاط	<p><b>القسم الثاني :</b></p> <p>حرر فقرة في حدود عشرة أسطر تجيب فيها عن السؤال التالي :</p> <p>هل يتعارض قيام التفلسف على الشكّ مع الحاجة إلى اتخاذ موقف؟</p> <p>يجب المرشح عن السؤال بانباع التمشي التالي :</p> <p>التمهيد :</p> <p>- الانطلاق من التعارض بين الشكّ بما هو نظري وتعلق الحكم وربة وبين اتخاذ الموقف بما هو حسم واتخاذ قرار من موضوع أو قضية ما.</p> <p>- الانطلاق من الإشارة إلى الاختلاف القائم بين موقف العامي بما هو موقف جاهز وموقف الفيلسوف بما هو موقف نقدي ومبني ونأسي.</p> <p>طرح للمشكل: يتساءل المرشح:</p> <p>- ما هي مقومات الموقف الفلسفي؟ هل يتعارض بالضرورة مع الشكّ أم أنه على العكس من ذلك يفترضه ويتأسس عليه ؟</p> <p>أو</p> <p>- أي معنى للشكّ؟ هل يتعارض مع الحاجة العقلية لبناء موقف أم أنّ البناء يستلزم الشكّ ضرورة؟</p> <p>بلورة الجواب :</p> <p>بيان التعارض أو التوافق بين الشكّ واتخاذ موقف:</p> <p>- الموقف الفلسفي لا يفهم بوصفه مجرد بحث عن أجوبة نهائية بل في كونه قدرة على طرح السؤال الذي لا تسنوفيه الإجابات القائمة أو النهائية.</p> <p>- الموقف الفلسفي قدرة على اتخاذ القرار بناء على تمشّر فكري منهجي يخرج بالمرء عن المألوف والسائد.</p> <p>- الشكّ لا يتعارض مع بناء الموقف الفلسفي بل يشكل أساسا له وشرطا لازما.</p> <p>- التمييز بين الشكّ الربّي والشكّ المنهجي وبيان التعارض أو التوافق بين كلّ منهما مع بناء الموقف الفلسفي.</p> <p>- الفيلسوف لا يتخذ موقفا بل يبينه عبر تفكير نقدي متواصل والشكّ أحد أوجهه الأساسية .</p>

الجمهورية التونسية		الاختبار : الفلسفة	
وزارة التربية		الشعبة : الآداب	
XXXX		الخصصة : 4 س	
امتحان البكالوريا		الضارب : 4	
دورة 2015		دورة المراجعة	

يختار المترشح أحد المواضيع التالية :

الموضوع الأول:

هل في التفلّت على العوالة بأس من الكوني؟

الموضوع الثاني:

"إنّ مطلب العدالة لا يتعارض مع طلب الزيادة في نجاعة العمل".

حلّل هذا القول مبيناً مدى وجاهته.

الموضوع الثالث: تحليل نص

يُثَقِّف الكثيرون على اعتبار الأجيال الجديدة "متحرّرة من كلّ نمذّج" و"خالية من كلّ حكم مسبق" و"بعيدة عن كلّ تلقين عقديّ" وبالفالي "شديدة الاستناد إلى الواقع". الأمر محتمل، لكنّ ألم يستبدل على هذا النحو تلقين عقديّ بآخر؟ أي ألم نستبدل معتقدات النصّ المكتوب وأحكامه المسبقة بمعتقدات صورة الفيديو وأحكامها المسبقة؟ فالسمعيّ البصريّ ليس بحاجة إلى فرض تلقين عقديّ لكي يقدو عقيدة، فأولوية العفويّ على المفكّر فيه والفردية على الجماعي، وانتهيار الطوباويات والسرديات الكبرى، والإعلاء من شأن الحاضر الخالص، والانكماش على العالم الخصوصيّ، وتمجيد الجسم... إلخ: كلّها أشياء تجعلنا نستنتج أنّ واحدة من الخصائص التي كثيرا ما جرى تمجيدها أو تحقيرها، يستحيل تأويلها باعتبارها أنرا عادية جدّا للبصريّ.

إنّ ما به نرى العالم هو ما بيني بشكل متزامن العالم والذات التي ندركه. وما يبنيه آلة النمّيل هو في النهاية توافق الاثنين. وهو تناغم لاواع وصامت، ومن ثمة فهو تناغم ناجع. فالذات توجد لأجل الموضوع والموضوع لأجل الذات ويكوّن الاثنان نسفا: هل من داع للعجب حين "تنطابق" الأشياء بهذا الشكل المذهل؟ إنّنا أمام نظام صورة جديد يعتمد نظام حقيقة يخصّه بالشكل الذي يكون معه غير قابل للنقد وحتى للملاحظة من الداخل.

ريجيس دوبري – حياة الصورة ومونها

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما الذي دفع، في رأيك، الكثيرين إلى الاعتقاد بأنّ الأجيال الجديدة "متحرّرة من كلّ نمذّج"؟
- كيف وظّف الكاتب مفهوم "السمعيّ البصريّ" لتفنيد هذا الرأي الشائع؟
- ماذا يعني الكاتب بقوله "إنّ ما به نرى العالم هو ما بيني بشكل متزامن العالم والذات التي ندركه"؟
- إلى أي حدّ يستقيم القول بأنّ الحقيقة التي ينتجها نظام الصورة غير قابلة للنقد؟

الجمهورية التونسية *** وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2015 مقياس إصلاح الموضوع الأول	الشعبة: الآداب المادة: الفلسفة
--	--	-----------------------------------

**الموضوع: هل في التظنّ على العولمة بأس من الكوني؟**

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 - 3	- خروج نام عن الموضوع كأن يتناول المترشّح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - انعدام المسألة الفلسفية في كامل التحرير والاقتصار على سرد شتات من الآراء والأمنلة بصورة عشوائية حول الخصوصية والكونية.
المجال: 4 - 6	- سرد معلومات حول مسألة الخصوصية والكونية دون اعتبار خصوصية الموضوع مع توفّر جهد في التحرير.
المجال: 7 - 9	- اعتبار الموضوع دون بلورة المشكل الذي يثيره بوضوح. - توقّف عمل جزئي كأن يقتصر المترشّح على اعتبار أنّ العولمة تفيد اليأس من الكوني أو العكس. - غياب الوحدة الإجمالية.
المجال: 10 - 11	- النفطن إلى المشكل المطروح دون صياغته بوضوح. - توقّف فكرة ناظمة رغم بعض الارتباك في الصياغة أو في التماسك المطلوب في البناء. - عمل جزئي كأن يشتغل المترشّح على بيان ما يفيد التظنّ على العولمة من بأس من الكوني أو الأمل فيه ويكتفي بالإشارة إلى مبررات التظنّ. أو الاقتصار على الاشتغال على مبررات التظنّ على العولمة ويكتفي بالإشارة إلى ما يفيد النظن من بأس من الكوني أو الدفاع عن الكوني. أو أن يشتغل المترشّح على بيان ما يفيد التظنّ على العولمة من بأس من الكوني ويكتفي بالإشارة إلى ما يفيد هذا النظن من دفاع عن الكوني أو أن يقتصر المترشّح على بيان ما يفيد التظنّ على العولمة من دفاع عن الكوني ويكتفي بالإشارة إلى ما يفيد من بأس من الكوني.
المجال: 12 - 14	<b>المقدمة:</b> التمهيد: يمكن للمترشّح أن يمهد للموضوع بالانطلاق من: إمكانية أولى: التعارض بين مسعى تحقيق الكونية وواقع تنامي النزاع في ظلّ سيادة العولمة. إمكانية ثانية: ما أثارته سيادة العولمة من جدل حول معنى الكوني ومزله إمكانية ثالثة: التعارض بين ما بشر به خطاب العولمة وما آل إليه واقعها مما يبرز النظر في حقيقته واستشكال مقوماته وتبعاته. <b>الاشكالية:</b> إمكانية أولى: ما الذي يبرز التظنّ على العولمة؟ هل يُحمل هذا التظنّ على معنى الزهد في الكوني أم يمكن أن يفيد منطقاً للدفاع عن الكوني؟ ألا يحتاج تصوّرنا للكوني نفسه إلى مراجعة حتى يُصبح تحقّقه ممكناً؟

مينة المتولّية  
ة التحرير  
بجامعة الإحصائيات

المجال

١٤ - ١٥

(تابع)

إمكانية ثانية: إذا كانت العولمة واقعا قائما، فأى أثر لذلك على تصوّرنا للكونية؟ هل يفضي الارتباب فيها إلى القطع مع الكوني أم الإبقاء على الأمل في كونية تنجح إمكانية الشعور بما هو إنساني فينا؟ ألا يمكن أن يتحوّل الكوني نفسه إلى موضوع تظنن؟

الجوهر:

يطالب المترشح بالاشتغال على سؤال الموضوع وفق التمثلي التالي:

لحظة أولى: في أنّ التظنن على العولمة يفيد اليأس من الكوني:

أ- التظنن على العولمة ومبرراته:

- تحديد دلالة العولمة بما هي مشروع سياسي واقتصادي وثقافي يهدف إلى إخضاع العالم إلى قطب واحد.
- بيان أنّ العولمة تقوم على إرادة الهيمنة وإدماج كلّ الثقافات في ثقافة واحدة تنفي الاختلاف وتفرض نموذجا على كلّ الإنسانية.
- بيان أنّ التظنن على العولمة يفيد الانتقال من موقف منتصر للعولمة أو منير بإنجازاتها إلى موقف له القدرة على اتخاذ مسافة نقدية منها.
- بيان أنّ في التظنن كشفا عن مخاطر العولمة وإعلانا عن تهديدها للكوني في مجالات مختلفة:
- اقتصاديا: تبيّن العولمة بديانة جديدة هي ديانة السوق، تفرض من خلالها نموذجا رأسماليا متوحشا يتحكّم في مقدرات الشعوب وثرواتهم.
- سياسيا: تهديد السيادة الوطنية وتكريس الوصاية وتبعية الدولة.
- ثقافيا: محو كلّ رؤية قادرة على تأثيث الهوية، وتفتيت المقومات الثقافية وذلك بفرض التماهي والتنميط والابتذال وطمس الخصوصيات المختلفة بالتسطيح والانشطار والتأزم، والترويج لثقافة الاستهلاك.
- إينبقيا: سيادة منطق المنفعة أو الاستخدام الأداة للقيم.
- ملاحظة: يكتفي المترشح باستحضار نقطتين ومجالين من هذه المجالات وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي
- يستخلص المترشح الطابع المصلحي أو الهيمني للعولمة.

ب- تجليات اليأس من الكوني:

- بيان أنّ اليأس يفيد فقدان الأمل وانسداد الأفق أمام إمكانات جديدة للتحرر وهو ما من شأنه أن يوقع الشعوب أو الأفراد في ضرب من الاغتراب.
- بيان أنّ هذا التظنن على العولمة يفضي إلى اليأس من الكوني وهو ما يتجلى في مستويات مختلفة:
- ✓ مستوى اقتصادي: هيمنة منطق الربح والمنفعة يفيد يأسا من منوال تنموي كوني يحقق الخير العام للبشرية.
- ✓ مستوى حضاري: فرض ثقافة واحدة مهيمنة يفيد يأسا من كوني حضاري وانغلاق الخصوصيات على نفسها.
- ✓ مستوى قبيعي: فرض قيم دون غيرها يفيد يأسا من قيم مشتركة أو كونية.
- ✓ مستوى أنطولوجي: تفتت وتشظي معنى الإنساني يفيد يأسا من مصير مشترك للإنساني.

المجال :  
12 - 14  
(تابع)

جمهورية التونسية  
وزارة التربية  
مادة الفلسفة والاجتماعيات

أو إعلان الفراغ الأنطولوجي للكوني إذ تشير كل الوقائع إلى أن الكونية هلكت حين تعولت.  
ينتهي المترشح إلى استنتاج أن التظنن على العولمة يأس من الكوني وأن الكوني إذا فهم على المعنى العولمي يمثل تهديدا للإنساني.  
ملاحظة: يكتفي المترشح بنقطتين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

لحظة ثانية: بيان أن في التظنن على العولمة ما يؤكد مطلب الكوني:

- مبررات اعتبار الكوني مطلبا :
    - تحديد معنى الكوني بما هو نقطة تقاطع والتقاء الخصوصيات وبما هو فضاء وحدة الكثرة وكثرة الوحدة.
    - التأكيد على أن الموقف النقدي تجاه الكوني مرده الخلط بين مفهوم الكوني ومفهوم العولمة، وبيان تداعيات هذا الخلط اجتماعيا وسياسيا وثقافيا.
    - ضرورة التمييز بين الكوني الإنساني/الإيتيقي والعولمي/الإيديولوجي، بما يفتح أفق الوجود الإنساني على إمكانيات جديدة للتحرر.
    - ضرورة التمييز بين الكائن وما ينبغي أن يكون فالواقع ليس حجة على ما هو منشود.
    - التعامل مع الكوني باعتباره مطلبا وقيمة، أو باعتباره توجهًا إيتيقيا يراهن على الإنساني.
  - شروط طلب الكوني:
    - بيان شروط المراهنة على الكوني في مجالات مختلفة:
    - اقتصاديا اجتماعيًا: إرساء علاقات اقتصادية منتجة للثروة ومحقة للعدالة والإنصاف.
    - سياسيًا: تثبيت حقوق الشعوب في تقرير مصيرها وفي تحررها وسيادتها وإقرار منظومة الحقوق والحريات العامة والفردية في كونيتها.
    - ثقافيًا: الاعتراف بحق الاختلاف الثقافي وبالتنوع.
    - إيتيقيا: الدفاع عن قيم كونية على غرار قيمة التسامح والحوار والنواصل.
- ملاحظة: يكتفي المترشح بنقطتين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي

لحظة ثالثة: مراجعة العلاقة بين التظنن على العولمة والكوني على سبيل التأليف أو التجاوز:

- التظنن على العولمة مثلما يؤدي إلى اليأس من الكوني قد يفضي إلى الوعي بضرورة الدفاع عن الكوني.
  - التأكيد على عدم الربط بين التفكير في الكوني والتفكير في العولمة.
  - بيان أن العولمة ليست قدرا وأن الكوني يظل مثلا أعلى.
  - الكوني قد يحناج هو نفسه إلى مراجعة في اتجاه تجديره وقد تكون العولمة امتحانا لذلك.
  - بدل التظنن على العولمة ينبغي العمل على أنسنتها وقد تمثل المقاومة وجهها من وجوه ذلك.
- ملاحظة: يكتفي المترشح بنقطة واحدة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

15 - 20

بالإضافة إلى ما ورد في المجال (12 - 14):

<ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال.</li> <li>- الدقة في توظيف المرجعيات الفلسفية. ( بودريار - كلود ليفي ستراوس - موران-ميرماس - سمير أمين ...).</li> <li>- التقطن إلى راهنية الموضوع كأن يؤكد المترشح أن الواقع هو واقع سيادة العولمة.</li> <li>- دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة.</li> <li>- الكشف عن رهانات الموضوع كأن يؤكد المترشح على أهمية الوعي بقيمة الكوني كأساس للاعتراف بالاختلاف والإقرار بالمصير المشترك للإنسانية.</li> <li>- الكشف عن ضمانات سؤال الموضوع كأن يبين المترشح الدفاع عن الكوني.</li> </ul>	<p>المجال: 15 – 20</p>
<p>كل مترشح يتفطن إلى الرهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>ملاحظة:</p> <p>عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 - 20</p>

الرجاء  
إلى  
الإدارة



الجمهورية التونسية *** وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2015 مقياس إصلاح الموضوع الثاني	الشعبة: الآداب المادة: الفلسفة
--	---	-----------------------------------

الموضوع: " إن مطلب العدالة لا يتعارض مع طلب الزيادة في نجاعة العمل " حلّل هذا القول مبينا مدى وجاهته.

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 - 3	- خروج تام عن الموضوع كأن يتناول المترشح بالتحليل مسألة أخرى غير المسألة المطروحة. - فهم معاكس للإقرار الوارد في الموضوع كأن يفهم المترشح أن الموضوع يقرّ بالتعارض بين زيادة النجاعة والعدالة في العمل. - سرد شتات من الآراء و الأمثلة بصورة عشوائية حول العمل.
المجال: 4 - 6	- سرد معلومات عن العمل: العدالة والنجاعة دون اعتبار لخصوصية الموضوع مع توقّر جهد في التحرير.
المجال: 7 - 9	- اعتبار الموضوع دون القدرة على بلورة مشكله بوضوح. أنظر مجال (14/12) - توقّر عمل جزئي كأن يقتصر المترشح على الحديث عن مطلب العدالة ويكتفي بالإشارة إلى عدم تعارضه مع طلب الزيادة في النجاعة أو العكس. - غياب فكرة ناظمة. - غياب المسألة النقدية.
المجال: 10 - 11	- الاهتداء إلى المشكل الفلسفي الذي يثيره القول وإن ببعض التعرّض على مستوى الصياغة. - توقّر فكرة ناظمة - تحليل جزئي كأن يقتصر المترشح على الاستغفال على معنى مطلب العدالة وعدم تعارضها مع طلب الزيادة في النجاعة ويكتفي بالإشارة إلى وجاهة عدم التعارض أو العكس . - نقاش جزئي كأن يكتفي المترشح بأحد المكاسب أو أحد الحدود.
المجال: 12 - 14	<u>المقدمة:</u> التمهيد: يمكن للمترشح أن يمهّد للموضوع بالانطلاق من: إمكانية أولى: معابنة واقع المجتمعات الاستهلاكية وهيمنة سلطة رأس المال على حساب الأبعاد القيمية للعمل بما في ذلك قيمة العدالة الاجتماعية. إمكانية ثانية: التوتر القائم بين حق الإنسان في العمل بما هو ممارسة تحقق الكرامة و الاستقلالية وما يتسم به واقع العمل من مظاهر الاستغلال والحيث الاجتماعي. الإشكالية: إمكانية أولى: على أي معنى ينبغي أن يحمل مفهوم العدالة حتى لا يتعارض مع مقتضى الزيادة في النجاعة في العمل؟ ألا يكشف واقع العمل اليوم عن توتر بين ما تفتضيه النجاعة بما هي رهان عملي وما تفترضه العدالة بما هي رهان قيمي بما يؤكد حدود التقارب بينهما؟

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية  
الإدارة العامة للاختصاصات

إمكانية ثانية: ما الذي يشرع للقول بعدم التعارض بين مطلب العدالة و مقتضيات النجاعة في العمل ؟ ألا يفضي هاجس النجاعة إلى التضحية بقيمة العدالة ونراجع البعد القيمي والإنساني للعمل؟

الجوهر:

التحليل :

تحليل أطروحة الموضوع الفائلة بعدم التعارض بين مطلب العدالة ومطلب الزيادة في نجاعة العمل وإبراز وجاهتها وذلك وفق التمشي التالي:

أ- الاشتغال على مطلب العدالة:

- تحديد دلالة المطلب على معنى القيمة المنشودة أو على معنى الاستحقاق الإنساني.
- تحديد دلالة العدالة على معنى المساواة بين الجميع في التمتع بثمرة عملهم .
- أو على معنى التوزيع المتكافئ للخبرات والمنافع.
- أو توزيع الثروات بالتناسب مع درجات الكفاءة والاستحقاق والجدارة بما يجعل العدالة إنصافا.
- التأكيد على الدلالة الحقوقية والاجتماعية والأخلاقية للعدالة.

ب- تحديد معنى طلب زيادة النجاعة في العمل:

- الاشتغال على دلالة الزيادة في نجاعة العمل في سياق التحولات الحديثة للمجتمعات الرأسمالية الاستهلاكية القائمة على التنافس والربح مما يحيل على الفعالية في مجال الممارسة بما تقتضيه من مردودية وجودة وزيادة في الإنتاجية.
- تحول العمل إلى قيمة منتجة للقيمة في دلالتها الاقتصادية بما هو صانع ثروة الأمم بما تعنيه من رفاه وتقدم واستجابة لحاجات الإنسانية المتزايدة.

- ارتباط نجاعة العمل بنظام النبلر والمكننة في علاقة بتطور العلم والتقنية.

ج- في وجاهة عدم التعارض بين مطلب العدالة وزيادة النجاعة في العمل وذلك بـ:

- إبراز معنى عدم التعارض بما يعنيه من معنى التكامل والتوافق.
- إبراز أن النجاعة ليست فقط قيمة اقتصادية وإنما هي كذلك قيمة إنسانية.
- بيان أن التكامل بين النجاعة والعدالة في العمل يكمن في:
- اعتماد تنظيم ناجع للمصالح يحقق المواءمة بين ما تستدعيه العدالة من إجراءات على المستوى الفردي و ومقتضيات المصلحة العامة.
- إذا كانت النجاعة عقلنة متزايدة لعالم الإنتاج والتوزيع والمبادلات فإنها لا تتعارض مع العدالة بما هي تكافؤ الفرص. و يمكن أن ينعكس ذلك إيجابيا على الفرد والمجتمع .
- الاستجابة للحاجات المتزايدة للبشر وحققهم في الرفاه يؤكد أهمية النجاعة.
- ينتهي المترشح إلى بيان البعد الإنساني للعمل بما هو قوام تحرير الإنسان من الحاجة وأساس حفظ كرامته والتعامل معه بما هو ذات فاعلة وشريك في العملية الإنتاجية، وحقه في التمتع بما ينتجه أو بالنظر إلى العمل بما هو مجال تحقق إنسانية الإنسان وتحرره.
- يستخلص المترشح انه :

• لا قيمة للعدالة في غياب النجاعة ولا نجاعة دون عدالة.

• التداخل بين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في مجال العمل.

ملاحظة 1: يكتفي المترشح بالاشتغال على نقطتين في كل لحظة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

ملاحظة 2: يمكن للمترشح أن يتبع تمشياً مغايراً كأن يشتغل في بداية التحليل على الأطروحة المستبعدة

المجال: 12 – 14

(تابع)

<p>وينتقل إلى تحليل الأطروحة المثبتة وبيان وجهتها أو العكس.</p> <p><b>النقاش:</b></p> <p><b>المكاسب:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تجاوز المواقف الانطباعية التي تربط غياب العدالة بالزيادة في نجاعة العمل .</li> <li>- تجاوز التصور الليبرالي للعمل الذي يختزله في بعد واحد هو البعد الإنتاجي الاستهلاكي.</li> <li>- تجاوز الطابع الإيديولوجي لمنطق النجاعة فهي ليست سلبية في ذاتها بل يمكن أن تكون ايجابية إذ قد تيسر ظروف العمل ونساهم في تحقيق العدالة.</li> <li>- تثمين البعد النقدي للإقرار في تجاوزه لفكرة التعارض المطلق بين مطلب العدالة وطلب زيادة النجاعة في العمل.</li> </ul> <p><b>الحدود:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- بيان أن اختزال العمل اليوم في بعده الاقتصادي لا يؤدي إلا إلى الحيف الذي يفضي بدوره إلى اغتراب الإنسان وتشويته.</li> <li>- إبراز صعوبة تحديد مفهوم العدالة بالنظر إلى تعدد معاييرها: العدالة التوزيعية والعدالة التعويضية والعدالة وفق معايير الحاجة أو وفق معايير الجهد والقدرة والكفاءة فالعدالة تطرح مشكلا في علاقة بمفهوم المساواة واللامساواة.</li> <li>- بيان صعوبة الملاءمة بين مطلب النجاعة ومقتضيات العدالة باعتبار أن النجاعة تندرج ضمن سياق اقتصادي وسياسي بينما تقتزل العدالة على أنها مثل أعلى أخلاقي.</li> <li>- لا معنى للحديث عن العدالة في العمل اليوم في ظل عدم التمتع بحق العمل.</li> </ul> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وأن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>المجال: 12 – 14</p> <p>(تابع)</p> <p>الجمهورية التونسية وزارة التربية إدارة العامة للامتحانات</p>
<p>بالإضافة إلى ما ورد في المجال ( 12 – 14 ):</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توفّر تماسك مرضي جدا في بناء المقال.</li> <li>- الدقة في توظيف المرجعيات الفلسفية. (أرسطو، فايل، سارتر، ماركس، راولس...).</li> <li>- الكشف عن المسلمات الضمنية للموضوع، كأن يشير المترشح إلى أنّ الموضوع يقوم على التحرر من الفصل بين نظام الوسائل ونظام الغايات.</li> <li>- دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقها المناسبة.</li> <li>- الكشف عن رهانات الموضوع كأن يبرز المترشح الطابع القبيح للعمل وما يقتضيه من تصد لأشكال الاستغلال والاستعباد التي تحوّل البشر إلى مجرد وسائل إنتاج.</li> <li>- الكشف عن راهنية القول ببيان أثر النقد الفلسفي الموجه للنظام الرأسمالي المتوحش أو للعقل الأداتي.</li> </ul>	<p>المجال: 15 – 20</p> <p>الجمهورية التونسية وزارة التربية إدارة العامة للامتحانات</p>
<p>كل مترشح يتفطن إلى الزهانات أو الضمنيات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>عناصر تشجيعية في المجالات دون</p> <p>20 - 15</p>

الجمهورية التونسية *** وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة المراقبة 2015 مقياس إصلاح الموضوع الثالث	الشعبة: الآداب المادة الفلسفة
--	---	----------------------------------

الموضوع: تحليل نص ريجيس دوبري
-------------------------------

المجالات	عناصر المجالات ومواصفاتها
المجال: 0 - 3	<p>- خروج تام عن النص، أو أن يكتفي المترشح بسرد جملة من الآراء حول التواصل و الأنظمة الرمزية دون ترابط و في استقلال تام عن النص و مضامينه.</p> <p>- محاكاة تامة للنص، كأن يعيد المترشح نسخه أو كتابة معانيه بعبارات أخرى دون أدنى جهد في التحرير.</p> <p>- فهم معاكس للنص .</p>
المجال: 4 - 6	<p>- عرض معلومات عامة بخصوص مسألة التواصل و الأنظمة الرمزية دون الاشتغال على معاني النص أو مشكله المخصوص، مع توفر بعض الجهد في التحرير.</p>
المجال: 7 - 9	<p>- اعتبار مشكل النص دون القدرة على صياغته بشكل دقيق وواضح.</p> <p>- محاولة لتناول علاقة الصورة بالتمذهب العقدي دون عمق أو تدقيق.</p> <p>- تحليل جزئي و متعثر لبعض الأفكار الواردة في النص ، كأن يبتن دور الصورة في التمذهب دون الإشارة إلى خطر هذا الدور في تشكيل العالم و الذات .</p> <p>- غياب فكرة ناظمة .</p> <p>- غياب تام للنقاش .</p>
المجال: 10 - 11	<p>- الاهتداء إلى المشكل الفلسفي المخصوص للنص و إن ببعض التعثر على مستوى البناء و الصياغة.</p> <p>- توفر فكرة ناظمة بين كامل فقرات المقال.</p> <p>- فهم لأطروحة الكاتب مع بعض التعثر في صياغتها.</p> <p>- تحليل جزئي كأن يشتغل المترشح على الأطروحة المثبتة و يكتفي بالإشارة الأطروحة المسنبعة أو العكس . (أنظر المجال 12-14)</p> <p>- نقاش جزئي كأن يتفطن المترشح إلى أحد المكاسب أو أحد الحدود.</p>
المجال: 12 - 14	<p><u>المقدمة:</u></p> <p>أ- التمهيد: يمكن للمترشح أن يمدد بالانطلاق من:</p> <p>إمكانية أولى:</p> <p>الإشارة إلى ما يستدعيه الوجود الإنساني من وسائط رمزية لتحقيق التواصل مع التأكيد على ما يمكن أن تسطيته هذه الوسائط من نزوع إلى الهيمنة .</p> <p>إمكانية ثانية:</p> <p>الإشارة إلى المفارقة التي يكشف عنها واقع الصورة من جهة ما تظهره من حياد و تحرر و ما توقعنا فيه من مذهبية .</p>

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية  
المعاشرة للاختصاصات

### إمكانية ثالثة:

الإشارة إلى ما بلغته مكانة الصورة من تضخم على حساب الأنظمة الرمزية الأخرى مما يدعو إلى مساءلة أدائها ورهاناتها الحقيقية.

### ب- صياغة المشكل:

#### إمكانية أولى:

ما هي وظيفة الصورة؟ هل تفتح أمامنا أفق التحرر من كل مذهبية أم أنها نسق يُنتج مذهبينه الخاصة ويرسخها بشكل أعمق؟

#### إمكانية ثانية:

أي موقع تحتله الصورة رافنا؟ هل هي ما مكن الأجيال الجديدة من التحرر المذهبي؟ أم هي ما زاد في تعميق الدغمائية والانغلاق؟ وهل من سبيل لنقد نظام الحقيقة الذي تفرضه؟

#### إمكانية ثالثة:

إلام ترد هيمنة الصورة اليوم؟ هل إلى ما تظهر عليه من حياد وتحرر من المذهبية أم إلى نجاعتها في فرض آليات جديدة للهيمنة أكثر خطورة و سطوة؟ وما مدى قدرة الإنسان على الحد من هذه الهيمنة؟

### الجوهر:

#### قسم التحليل:

يتعين على المترشح تحليل أطروحة النص القائلة بأن نظام الصورة الجديد لا يمثل تحررا من التمثيل بل يشكل تمذبا عقديا أشد خطورة وذلك وفق التمشي التالي:

#### (1) لحظة أولى: تحليل الموقف المستبعد وذلك ببيان:

- الاعتقاد في تحرر الأجيال المعاصرة من كل تمذهب وانتماء عقدي.
- اعتبار الصورة مجرد وسيط اجتماعي محايد يحقق التواصل بين الناس وأداة توحيد.
- الاعتقاد بأن الصورة لا تشكل سردية جديدة بل هي نهاية السرديات والطوباويات.
- ما تبدو عليه الصورة من صدق و شفافية و وضوح و عفوية و مباشرية ينزهاها عن كل أشكال المغالطة و التمويه.
- ادعاء الصورة التطابق التام مع الواقع و تجذر النزعة الواقعية لدى الأجيال الجديدة بفعل تقلص حضور الماورائي.
- البعد الكوني للصورة المتحرر من كل مذهبية.

#### (2) لحظة ثانية: تحليل الأطروحة المثبتة وذلك بـ:

- بيان أن الصورة اليوم هي نسق يعيد تشكيل العالم و الذات بما يؤسس لتمذهب عقدي جديد.
- الوقوف على دلالة الصورة بما هي مادة بصرية تنتجها وسائل الاتصال و التكنولوجيات الحديثة.
- اعتبار أن الصورة اليوم ليست بريئة إذ هي تنتج تمثلا للعالم لا يخلو من خلفيات إيديولوجية و مصلحة.
- الاعتقاد في شفافية الصورة و عفويتها لا يعكس طبيعة الرسائل التي تتضمنها. إذ أسست لمذهبية مخصصة سماتها: ( أولوية العفوي على المفكر فيه - الفردي على الجماعي - الانكماش على العالم الخاص - الإغلاء من الحاضر...)

<p>- استهدفت الصورة الوجدان والمشاعر وأعدت هيكلية الذات وفق آلياتها وزمانيتها.</p> <p><b>**</b> ينتهي المترشح إلى استنتاج وهم الاعتقاد في حيادية الصورة وخطورة العقيدة التي ترسخها على الإنسان فكرا وجدانا بما تفرضه من نظام حقيقة يصعب نقدها.</p> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بثلاث نقاط من كل لحظة وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.</p> <p><u>النقاش:</u></p> <p><u>المكاسب:</u></p> <p>- تجاوز الموقف العفوي والوعي بالوظيفة الإيديولوجية للصورة.</p> <p>- القراءة النقدية لنظام الحقيقة الذي تقوم عليه الصورة والكشف عن منطقها الداخلي وكيفية اشتغالها.</p> <p>- التأكيد على أهمية المقاربة الميديولوجية في الكشف عن خطورة العقيدة التي ترسخها الصورة.</p> <p><u>الحدود:</u></p> <p>- المقاربة الميديولوجية لا نستوفي كلية أبعاد الصورة (الاجتماعية، الحضارية، التاريخية، النفسية، المعرفية...)</p> <p>- لا يتعلق المشكل بالصورة وإنما بتوظيف الإنسان للصورة بما أنها تبقى أداة تواصل فعالة.</p> <p>- الكشف عن الخلفية الإيديولوجية والعقدية للصورة لا ينفي فعاليتها وإجرائيتها.</p> <p>- الصورة تظل علامة على الخلق والإبداع بشرط تغيير وظيفتها من التبرير إلى التنوير لتحقيق مبدأ الكوني ونشر قيم الحرية والتسامح.</p> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب وأحد الحدود وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>الجمعية الوطنية للتونس وزارة الشؤون الثقافية ملاحظة للمناقشة</p>
<p>بالإضافة إلى ما ورد في المجال (12 - 14):</p> <p>- وجود تماسك محكم ومرضي جدا في بناء المقال.</p> <p>- دقة الاشتغال على المفاهيم ووضعها في سياقاتها المناسبة.</p> <p>- حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (بودريار - دولوز - غي دي بور - ماركوز ...)</p> <p>- الكشف عن رهانات الأطروحة ببيان أن الكاتب يسعى إلى تحرير الإنسان من هيمنة الصورة وسلطتها.</p> <p>- الكشف عن الراهنية من خلال بيان أن عصرنا الراهن يتميز بتوظيف الوسائل الحديثة للترويج إلى مذاهب عنيفة وقاتلة.</p> <p>- الكشف عن ضمنيّات النص كأن يبين المترشح أن الصورة في عصرنا الراهن قد أصبحت الواقع عينه وأصبح الإنسان مجرد مستهلك لهذا الواقع ولأوهامه.</p>	<p>المجال: 15 - 20</p>
<p>كل مترشح يتفطن إلى الزهانات أو الضمنيّات ويحسن توظيف المرجعيات الفلسفية يرتقي إلى المجال الموالي.</p>	<p>ملاحظة: عناصر تشجيعية في المجالات دون 15 - 20</p>